

تفسير وتدبر سورة مريم (4) | إني عبد الله | الشيخ عمرو

الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الله سبحانه وتعالى وهو يذكر المواجهة الفاصلة التي حدثت بين عيسى عليه السلام وبين وبين قومه - 00:00:00

وبين اليهود يعني ان عيسى عليه السلام من انبياء بني اسرائيل. وذكرنا عليه السلام كما قلت لكم هو الحبر الاعظم في بني اسرائيل يقول الله سبحانه وتعالى فكلني واشربي وقري عينا. فاما ترين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فانت به قوما - 00:00:30

تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يعني هم يقولون لها يا مريم لقد جئت شيئا عظيما منكرا. لقد جئت شيئا عظيما منكرا. الفري هو العظيم المنكر البالغ في في الانكار حدا كبيرا - 00:00:54

يا اخت هارون بدأوا يتحكموا بمريم. ما خلاص اصبحت مريم عليها السلام في نظرهم والعياز والعياز بالله بغي يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء ابوك راجل طيب وهو كذلك رضي الله عنه ربنا سبحانه وتعالى في سورة ال عمران يقول ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. يعني شف قرن - 00:01:14

عمران رضي الله عنه بهؤلاء الانبياء العظام ادم وابراهيم ونوح. ان الله اصطفى ادم وال ابراهيم ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. فيقولوا لها ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغية. يعني ام يعني هذه الام كانت اما - 00:01:39

لم تكن لم تكن بغي يعني ما كانت زانية حينها استسلمت مريم لامر الله. مش ربنا سبحانه وتعالى قال فاما ترين من البشر احدا. فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فاستسلمت مريم - 00:01:59

عليه السلام الى امر الله عز وجل واشارت اليه. قال الله تعالى فاشارت اليه ولاحظ ان ان هذه الايات بدأت بالفاء اللي هي بتدل على الاية؟ اللي بتدل على السرعة والتكرار مشي - 00:02:17

بيقول فكلني واشربي وبعدين فانت به يعني خلاص ساعة ما خلصت موضوع الكلام اتت وبعض العلماء يقول انها انتزعت مدة النفاس وبعدين الى قوما لكن هذه الفاء تفيد السرعة انها رجعت خلاص ما عايش عندها مشكلة - 00:02:32

فبقول يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغي. فاشارت اليه رح نشورت على عيسى عليه السلام قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبي؟ وسبحان الله العبارة دي لو تأملت يظهر منها الغضب. ان هم كانوا زعلانين يعني وهم يقولوا كيف نكلم من كان في - 00:02:46

ازاي تشاوري على عيل صغير في المهد يعني لسه رضيع يعني آآ له مهاد ينام فيه حينئذ انطقه الله سبحانه الله ربنا سبحانه وتعالى هو القادر ان هو ينطق الجماد - 00:03:07

الجماد ينطق ويوم القيامة ينطق الله عز وجل الجوارح بما عملت الانسان الانسان في الدنيا بيتكلم بلسانه. لكن في الاخرة يقول وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا زايد هنخش النار مع بعض كلنا - 00:03:24

ربنا سبحانه وتعالى يشوف يقولون لهم كما يقول الله عز وجل وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله ليس في ايديهم قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه يرجعون. شوفوا ربنا سبحانه وتعالى ينطق هذا الصبي - [00:03:43](#)

صغير في المال فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيًا؟ قال اني عبد الله. اول ما نطق عيسى عليه السلام باعلان عبوديته لله عز وجل. وده رد على النصارى الذين يقولون ان عيسى هو الله - [00:04:04](#)

لو ان عيسى سادس ثلاثة يعني قربنا سبحانه وتعالى يقول ان اول كلمة نطق بها عيسى اعلان العبودية لله. لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم انه سيخرج من يجعل عيسى فيقول لهم لأ ده عيسى هو نفسه كان عبدا لله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة - [00:04:20](#)

المقربون يعني لا المسيح ابن مريم يعني يستنكف يعني يستكبر كده وتأخذه العزة بالاثم ان هو لا يكون عبدا ولا حتى اولئك الذين تعبدونهم اول ما نطق عيسى عليه السلام يقول قال اني عبد الله. يوم القيامة - [00:04:43](#)

ربنا يقول لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني وام الهى من دونى. قال سبحانه. قل له يا رب ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - [00:05:00](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. هو ده كلام عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك - [00:05:19](#)

انت العزيز الحكيم يقول ايه؟ ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ويا اخونا لازم نتنبه واحنا بنقرأ القرآن ان ما فيش كلمة في القرآن جاية كده اعتباطي. لأه - [00:05:37](#)

يزكي سيدنا الامام ابن عطية رحمه الله يقول في المحرر الوجيز ان كلام الله عز وجل لو انتزعت منه لفظة خدت كده لفظة من القرآن وادرت نفسك على لسان العرب كله. لفيت على لسان العرب كلمة كلمة. عشان تعرف تجيب كلمة مكان الكلمة اللي انت - [00:05:53](#)

قلتها ديت لن تستطيع. ابدأ. كل كلمة محطوبة لحكمة. كل كلمة في القرآن الله عز وجل يقول الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. شيل زرتهم دي مسلا وحت مكانها كده. هتقول ايه يعني؟ الهاكم التكاثر حتى دفنتم - [00:06:13](#)

ما جابتش المعنى الهاكم التكاثر حتى قبرتم. ما جابتش المعنى. طب ما ربنا بيقول سم اماته فاخبره. ما قبرتم وخلص زرتهم ديت هنا بمعنى خاص - [00:06:30](#)

ان الزائر الزائر لا يجلس في بيت المزور طيلة عمره. انت رايح تزور واحد بتقعد شوية وتمشي. ما تقعدش يعني وتبلط في في المكان. خلاص شوية وماشي اهو كده بالزبط القبر. ربنا بيقول الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. يعني انت هتقعد شوية وتروح للآخرة - [00:06:45](#)

هتشيل بقى زورتهم دي وحت مكانها كلمة تؤدي نفس المعنى الجميل ده. لا تستطيع وجاك لازم تتنبه ده الاية ديت ختامها وهو العزيز الحكيم. الاية الثانية لطيف خبير. الاية الرابعة عليا كبيرا. يبجي في اية النساء يقول ان الله كان عليا كبيرا - [00:07:06](#)

بقية الضرب. عشان انت ما تضربش كده عمال على بطال. لو انت مستعلي على المرأة فالله اعلم منك. سبحانه وتعالى. وهو الكبير سبحانه وتعالى اللي هياخد حقها. لو انت ليه ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا ايه؟ ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم - [00:07:23](#)

ماشية كده الغفور الرحيم. لأ فانك انت العزيز الحكيم. ليه العزيز الحكيم هنا؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا العزيز الحكيم. لان المقام مقام غضب مقام غضب من الله سبحانه وتعالى. تقول له يا رب انت حكيم. انت عزيز تستطيع ان تفعل ما تشاء وحكيم. تضع الشيء في موضعه. ولذلك سيدنا نوح عليه السلام بيقول ايه - [00:07:42](#)

بيقول لله عز وجل وهو بيلتجأ الى الله ويقول له يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق بيقول وانت ارحم الراحمين بيقولوا انت احكم الحاكمين يا رب هي حكمتك - [00:08:02](#)

حكمتك انت اعلم به يا رب. ان كان يستطيع ان كان هو من اهل الجنة او من اهل النار. كان هو من اهل الرحمة او من اهل العذاب انت

لازم تتأمل في الايات دي. فربنا سبحانه وتعالى يقول انت قلت للناس اتخذوني قال سبحانه. يقول له يا رب ابدًا ما حصلش ان انا قلت لهم الكلام ده - [00:08:18](#)

لكن قلت لهم ايه؟ اعبدوا الله ربي وربكم هو ربي وهو ربكم وربنا سبحانه وتعالى ايه؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب. يعني باعتبار ما سيكون يعني اللي هو الانجيل - [00:08:40](#)

يبقى احنا عندنا واذكر في الكتاب القرآني. وهنا اتاني الكتاب الاليه؟ اتاني الكتاب الانجيل. وسيدنا يحيى ربنا بيقول له خذ الكتاب التوراة يبقى شف ان القرآن احيانا اللفظة تأتي لأكتر من معنى - [00:08:54](#)

وانتهبوا ايضا الى نقطة كفايدة يعني ان اصلا اصلا ما فيش حاجة اسمها تكرار في القرآن الكريم ما فيش كده. ما عندناش حاجة في القرآن الكريم مكررة. قول ازاى ما فيش مكرمة. ربنا بيقول في سورة الرحمن كم مرة؟ فبالربكما تكزيان. ولا يقول مسلا في سورة الرسائل ويل - [00:09:11](#)

يومئذ للمكزيين لأ ده مش تكرار هذا ليس تكرارا لازم تدور كده وتفكر لماذا الله عز وجل قال هذه الايات ليس تكرار قلت طب ما ربنا سبحانه وتعالى يقول بسم الله - [00:09:28](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. الرحمن الرحيم اكررت اهي. لا ده مش تكرار ولا حاجة فان تنتبه لكن هذه فائدة استطرادية. لكن هنا الكتاب ذكر على ثلاثة اوجه. التوراة والانجيل والقرآن. يقول له يا يحيى خذ الكتاب التوراة - [00:09:38](#)

ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام يذكر في الكتاب اللي هو القرآن. ويقول عيسى عليه السلام اتاني الكتاب يعني الانجيل. طبعا الانجيل مصدق لما بين يديه من التوراة وجعلني نبيا باعتبار ايضا ما سيكون - [00:09:55](#)

ان هو صار نبيا من انبياء الله. بل صار من اولي العزم الخمسة. احنا عندنا الانبياء آ كبراء الانبياء خمسة اللي هو زكركم الله عز وجل في قوله اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم. ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا منهم ميثاقا غليظا. شرع لكم - [00:10:12](#)

الى الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليكم ووينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. الانبياء دول اولي العزم الخمسة من الرسل. اشرف الانبياء والرسل - [00:10:31](#)

واختار الله عز وجل منهم ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام ليكونا اشرف الانبياء والرسل. واختار الله عز وجل من هذين اثنين محمدا عليه الصلاة والسلام فهو ختام الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق - [00:10:41](#)

عليه الصلاة والسلام. وكما يقول الناظم وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل عن الشقاق فعيسى عليه السلام جعله الله عز وجل نبيا من اولي العزم الخمسة من الرسل اللي ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام فاصبر كما صبر اولوا العزم اللي هم دول - [00:10:57](#)

كما قال جماعة من اهل العلم والسلام بيقول ايه بقى قال ان عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا هنشوف بقول له ايه؟ بيقول له بيقول لهم وجعلني مباركا. يعني اينما كنت دي من الالفاظ العموم. يعني ما فيش مكان احل فيه الا - [00:11:15](#)

فاتحين لي فيه البركة وسبحان الله في ناس كده ربنا سبحانه وتعالى يطرح فيهم البركة. اي مكان يروحوه ربنا يبارك في هذا المكان وكان وكان اعظم الناس بركة هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم. شف الناس تعطش وما تلاقيش اكل تعطش وما تلاقيش مائة تشرب - [00:11:34](#)

الماء ينبع من بين اصابعه. عليه الصلاة والسلام من بركته البتاعة ما تكفيش ثلاث تنفار ولا اربع تنفار يضع النبي عليه الصلاة والسلام آ فيها يده او يبصق فيها هتكفي الجيش العارمة الف - [00:11:53](#)

ربعميت واحد ولا الف وخمسميت واحد يكفيهم. جابر رضي الله عليه عليه ديون متلثة ييجي النبي عليه الصلاة والسلام يطرح بركته في في شوية بلح كده هو تسد دين جابر ويفضل كمان. رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:12:07](#)

ففي ناس ربنا سبحانه وتعالى يجعلهم مباركين ويا اخوانا التعلق بالقرآن التعلق بكتاب الله عز وجل يزيد في البركة. ليه؟ لان القرآن كتاب مبارك القرآن كتاب انزلناه مبارك فكلما تعلق الانسان ببركة القرآن - [00:12:23](#)

كان اكثر بركة كان اكثر بركة بركة في عمر تلاقي سبحانه الله الواحد مثلا يقرأ ورده من القرآن يلاقي ربنا مبارك له في الوقت ويعمل مصالح ويقضي مش عارف ايه ويروح ويجي - [00:12:45](#)

واليوم اللي ما يخلقش فيه الورد يوم معكس كده مش مزبوط. مع انه قرأ ورد. بل قال لي والله احد المشايخ اني انه هو يعني كلما كان ورده اكسر شعر بالبركة اكثر - [00:12:57](#)

ولذلك لما واحد سأل ابوه بيقول له اللي انت فيه ده كله منين؟ قال وامسك المصحف هذا الذي كنت اطويه وانشره. اطويه وانشره حتى بلغت به ما كنت آمله. قدم عليه. قدم عليه - [00:13:13](#)

وجاور من يجاوره فالعلم اشرف شيء انت حامله العلم اشرف شيء انت يا حبيبي. فالانسان لازم ياخذ الاسباب البركة دي والله عز وجل كما قلت لكم جعل للبركة اسبابا واحد يتصدق ربنا يبارك له في ماله. واحد يقرأ القرآن ربنا يبارك له في عقله وفي صحته. وفي هدوء نفسه وفي بصيرته - [00:13:30](#)

اهي البصيرة دي بركة والبصيرة ديت ربنا سبحانه وتعالى يؤتيها بنور القرآن ومن لم يجعل له له نورا فما له من نار ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه وجعلني مباركا اينما كنت - [00:13:56](#)

واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرأ بوالدته اللي هي السيدة مريم ما هو ما لوش اب. ما هو يقول في سيدنا عيسى ايه وبرأ بوالديه. الاثنين لكن في سيدنا يحيى وبرأ بوالديه. لكن يجي في سيدنا عيسى يقول ايه؟ وبرأ بوالدته. اللي هي مريم. هو ما لوش غيرها. امه بس. ما لوش اب. وبر - [00:14:08](#)

بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا سيدنا يحيى يقول جبارا عصيا وهنا جبارا ايه؟ شقيا. ليه المعصية بتيجي مع كثرة الذنب. المعصية بتيجي مع كثرة الذنب فشوف هو يحيى عليه السلام له له اتنين. اب وام - [00:14:29](#)

فيجي معه عصية. لان دي معصية. اتنين لو عق ابوه وامه يبقى عق اتنين. لكن مع سيدنا عيسى هو ما لوش الا ام قد وصى القرآن بالام حتى مع وجود الاب - [00:14:50](#)

فما بالك بقى بالوصية بالام مع فقد الاب. لاي سبب ايا كان فاذا اذا كانت الام وحدها بدون الاب وصار العقوق من الابن فهذه شقاوة يعني شدة اجرام ان هو ان هو ان هو آآ يعصي والدته او او يعقها. فلذلك ربنا يقول هنا ولم يجعلني جبارا ايه؟ عصيا - [00:15:05](#)

وبعض العلماء بيقول ان في الاية الاولى ربنا سبحانه وتعالى اخبر ان يحيا ولم يكن جبارا عصيا فما ينفعش عيسى يقول ولم يجعلني جبارا عصيا انما هو يقول ولم يجعلني جبارا ايه شقيا. يعني هو بيقول ان الفرق بين ديت وديت ان دي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي اخبر عن يحيى ودية اخبار عيسى عن ايه؟ عن نفسه. وبعدين يقول ايه - [00:15:33](#)

والسلام عليكم والسلام طبعاً في الاية الاولى ربنا يقول وسلام وسلام عليك. بالتنكير. لكن هي هنا يقول بالتعريف والسلام عليه. وطبعاً ده اعظم وافخم. ولذلك العلماء اخزوا من هذه الاية تفضيل - [00:15:54](#)

عيسى على يحيى صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ليه بقى يقول ايه؟ يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا رداً على اليهود. شف هو رد في الاية شف القرآن وعظمة هذا الكتاب المبين. بيرد على النصارى يقول له اني عبد الله. خلاص يبقى - [00:16:11](#)

خسارة كده طلعا من الموضوع وهيجي يرد عليهم ثاني كمان. وبعدين يرد على اليهود. اليهود قالوا والعياذ بالله ان عيسى ولد زنا وانه صلب وانه سيحشر يوم القيامة مع الملاحدة والكفار. اليهود كده اعتقادهم في عيسى - [00:16:31](#)

وهاد اليهود بيكفروا النصارى والنصارى بيكفروا اليهود لكن الاثنين يوعوا على المسلمين مش مشكلة. لكن ربنا سبحانه وتعالى ييجي يقول هنا ايه بقى؟ يقول يرد على اليهود يرد على اعتقاد اليهود. يقول - [00:16:48](#)

علي يوم ولدت لاني لانه ليس ابن زنا وانما هو اية من ايات الله ويوم اموت لان هو عليه السلام لم يصلب كما تقول اليهود وكما ايضا

تعتقد النصارى ويوم ابعث حيا. لانه سيبعث مع الانبياء والمرسلين مع اولياء الله المتقين. لكن التانيين سيحشرون سيحشرون في النار - [00:16:58](#)

والعياذ بالله سبحانه وتعالى يمسلم لهم ما كانوا يعبدون من دون الله يدخلوا النار والتانيين والتانيين وراهم. نسال الله العفو والعافية. يقول ربنا سبحانه وتعالى بقى ايه؟ ذلك عيسى ابن مريم - [00:17:25](#)

عاوزين تعرفوا حقيقة عيسى وامر عيسى اهو. امر عيسى اللي حصل مع عيسى حصل كزا وكزا وكزا. قول الحق وفي القراءة الاخرى فقول الحق يعني هذا قول الحق في شأن عيسى عليه السلام. الذي فيه يموتون يعني يختلفون. ناس يقولوا ده عيسى مولود من يوسف مش - [00:17:38](#)

عارف النجار ولا ناس يقولوا ده عيسى مش عارف ايه يقول لأ عيسى اية من ايات الله. ربنا سبحانه وتعالى ارسل جبريل نفخ في درع مريم يعني الدرع اللي هو الكم يعني نفخ في درعها فجاء عيسى صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:58](#)
ما كان لله ان يتخذ من ولد. بيرد على النصارى تاني اهو سبحانه انتم ازاى اصلا تقولوا ان الله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق - [00:18:15](#)

قولوا انتم ازاى اين عقولكم ايها الناس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فيقول ما كان لله ان يتخذ مودة. وهيجي في اخر الاية يجيب الايات التي تهد الجبال. تهد الجبال هدا. ربنا سبحانه وتعالى يقول ان دعوا - [00:18:30](#)
بالرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن. ويقول قبلها ايه تكاد السماوات يتفطر من وتنشق الارض وتخر الجبال هدا بيقول قبلها لقد جئتم شيئا ادا. شف نهاية الاية ونهاية الدال ديت والدال مشددة كمان - [00:18:47](#)

يعني تنبيك بايه؟ بشدة الامر وهول هذه المصيبة التي افتروها على الله تعالى. يقول ما كان لا يتخذ من ولد سبحانه يعني تنزه اذا قضى امرا يعني اذا ربنا سبحانه وتعالى اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - [00:19:09](#)
وهذا رد ايضا على فرق من النصارى وبعدين سيدنا عيسى يؤكد على نفس المعنى. وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. عاوز الصراط المستقيم الحق هو عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:19:27](#)

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فاختلف الاحزاب من بينهم. يعني اختلف اليهود والنصارى في شأن عيسى. واختلف النصارى بعضهم مع بعض في شأن عيسى فهدى الله اهل - [00:19:41](#)
لما اختلف فيه من الحق باذنه دول يقولوا عيسى ابن الله ودول يقولوا عيسى ولد زنا لكن اهل الاسلام المسلمين يقولوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منها - [00:19:58](#)

لذلك هو الدين الحق الدين الصدق هو الاسلام. الناس كلها مختلفين. الحق مع دين الله. مع كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول فاختلف الاحزاب من بينهم وبعدين بقى ايه يعظ ويزكر - [00:20:14](#)

القرآن ان القرآن العظيم ييجي في دايم يفكر بالدار الاخرة ان الناس مصيرهم الى الله عز وجل يقول فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم يوم القيامة يوم شديد من بدايته هو يوم شديد. من بداية يوم القيامة هو يوم شديد - [00:20:32](#)
الله عز وجل يا ام اسرافيل عليه السلام فينفخ في الصور. فاذا فالناس تصعق فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ايامر السماء ان تمطر اربعين يوما فتزل السماء تمطر اربعين يوما مطر غليظ ابيض متتابع -

[00:20:52](#)

ويقول ابن القيم رحمه الله واذا اراد الله اخراج الورى من قبرهم الى المعاد الثاني القى على الارض التي هم تحتها. والله مقتدر وذو سلطاني مطرا غليظا ابيضا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا يعني اربعين يوم فتظل تنبت منه اجساد الورى مثل - [00:21:09](#)
اجمل الريحان حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاستها متداني اوحى لها رب السما فتشوقت فاذا الجنين كاكمله الشبان اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ - [00:21:29](#)

يوم القيامة تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نسأل الله العفو والعافية - [00:21:47](#)

فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه بيقول فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم عظيم اسمع بهم وابصر يعني ما اسمعه في هذا اليوم. خاص فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم ايه؟ حديد. انتهى خلاص - [00:22:00](#)

اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا وان الى ربك الرجعى. وان الى ربك المنتهى. مرجعنا الى الله ومصيرنا اليه لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين تخطوا واضطراب واضح عليهم وانذرهم يوم الحسرة - [00:22:18](#)

هو القرآن يصف يوم القيامة بيوم الحسرة يوم الحسرات يتحسر فيه الصالح انه لم يزد من الصلاة ويتحسر فيه العاصي على معصيته ربنا سبحانه وتعالى بيقول له انذرهم ذكرهم. وعظهم يوم الحسرة اذ قضى الامر. خلاص انتهى - [00:22:42](#)

قضى الامر من قبل الله عز وجل فصار اهل النعيم في النعيم واهل العذاب في العذاب. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله عز وجل يأتي بالموت يوم القيامة في صورة كبش - [00:23:03](#)

املح يطلع اهل الجنة واهل النار يقول يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ يقول نعم يا رب. نعرفه هذا الموت يا اهل النار تعرفون هذا؟ نعم يا ربي نعرفه فيؤمر فيأمر الله عز وجل به فيذبح - [00:23:13](#)

الموت يذبح ويقول يا اهل الجنة خلود فلا موت وبيا اهل النار خلود فلا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ اذ قضى الامر. انتهى خلاص الموضوع. الموضوع انتهى خلاص. وهم في غفلة - [00:23:29](#)

وهم لا يؤمنون. انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. الارض لله عز وجل. يورثها من يشاء ربنا سبحانه وتعالى حكى في اخر سورة الانبياء آ مشهدا عظيما نختم به هذه آ هذا المجلس. يقول الله سبحانه وتعالى - [00:23:46](#)

بعد اما ذكر بردك مريم وذكريا بيقول وذكريا اذ نادى ربه ربي لا تزرنى فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجا انهم كانوا تابعونا في الخيرات ويدعون لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. والتي احصنت فرجها فنفضنا فيها من روحنا. وجعلناها وابناها اية للعالمين - [00:24:11](#)

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وتقطعوا امرهم بينهم. كل الينا راجعون. اللي هم يعني اليهود والنصارى المختلفين فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. يعني ايه فلا كفران لسعي دي؟ يعني مش هتغطى - [00:24:31](#)

الكفر والتغطية والستر اللي يعمل من الصالحات عمره ما ربنا سبحانه وتعالى يضيع اجره ابدًا فمن يعمل الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعي وانا له كاتبون. وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون - [00:24:47](#)

يأتون من كل صوب ومكان. واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا انا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة لوردوها - [00:25:03](#)

وكل فيها خالدون فقال له طيب اومال عيسى والناس اللي عبدت من دون الله من الصالحين؟ قال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسه وهم فيما اشتتحت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون - [00:25:23](#)

يوم نهض السماء كطي السجل للكتب اسمه ملك يطوي الكتب وفي القراءة الاخرى يوم يطوي السماء كطي السجل للكتاب. زي ما الكتاب كده بيطوى كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا فاعلين. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. شف شف المعاني. شف معاني القرآن - [00:25:45](#)

حين تتألف سورة مريم قبلها بسورة. مريم طه الانبياء. نفس المعاني في سورة الانبياء. يقول في الاخر بقى ايه؟ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - [00:26:10](#)

ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل انما يوحي الي انما الهكم اله واحد. نفس فهل انتم مسلمون فان

تولوا فقل اذنتكم على سواء. وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون. انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. وان ادري لعله فتنة -

[00:26:26](#)

لكم ومتاع الى حين. قال ربي احكم بالحق في القراءة الاخرى قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. وصلى

الله على نبينا محمد واله. الحمد لله رب العالمين - [00:26:48](#)

اليهود يقولوا ابراهيم يهودي. النصارى يقولوا ابراهيم نصراني. فربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا

ولكن كان حنيفا مسلما كان من المشركين كل الكلام اللي انتم بتقولوه ده غلط - [00:27:05](#)